السفير
السبت 17-03-2012 العدد 12137
6

«اليسوعية» تطلق «ماستر السلامة المرورية»

بهدف تخفيض عدد وفيات حوادث السير، أطلقت «جامعة القديس يوسف» ومؤسسة «رينو»، أمس، «الكرسي والماستر في ادارة السلامة المرورية»، لإعداد مختصين في تأمين السلامة العامة لجميع مستخدمي الطرقات، مشاة كانوا أم راكبي دراجات هوائية ونارية، أم سائقي السيارات وركابها. ويأتي ذلك في اطار الخطة العشرية للسلامة المرورية التي أعلنتها «الجمعية العمومية للأمم» وشعارها «عشر سنوات من العمل من أجل السلامة على الطرق ٢٠١١-٢٠٢٠».

وأقيم حفل الإطلاق في حرم «الابتكار والرياضة» التابع للجامعة، في طريق الشام، بحضور راعي الحفل الرئيس نجيب ميقاتي، والرئيس التنفيذي لشركتي «نيسان» و«رينو» كارلوس غصن، ورئيس الجامعة الأب رينيه شاموسي.

ويشرح متولي الكرسي ومدير برنامج الماستر البروفسور رامز سلامة لـ«السفير» أن المشروع «ولد نتيجة عرض قدمته شركة «رينو» للجامعة يقضي بتبني الاختصاص في حرمها، بعدما أنشأت «رينو» مع شركات أخرى لصناعة السيارات، «الشركة الدولية للسلامة المرورية»، تحت مظلة «الصليب الأحمر الدولي».

وعن البرنامج الدراسي، أعلن سلامة أنه سيوضع قيد التنفيذ مع بداية العام الدراسي المقبل، أي في الثالث من أيلول المقبل. وهو يتضمن مواد تشكل تسعين وحدة دراسية، تتمحور حول «إدارة سلامة المركبات، وسلامة الطرق، والأطر التشريعية والتنظيمية، وتطبيق القوانين، وتعزيز السلوك الآمن عند مستخدمي الطرق بمختلف فئاتهم، والعناية بضحايا حوادث الطرق، ونظم المعلومات، وبناء القدرات الوطنية».

ويشترط على الراغبين بنيل تلك الشهادة أن يكونوا من الحائزين شهادة في واحد من الاختصاصات التالية: الهندسة، والعلوم الطبية (لمعالجة المصابين)، والحقوق (لصلتها بالقوانين التنظيمية)، وعلم النفس والتربية (لمتابعة سلوك السائقين)، وإدارة الأعمال (لإدارة السلامة المرورية)، والتأمين (لضمانة سلامة مستخدمي المركبات الآلية).

كذلك، يؤكد سلامة أن «الجامعة تستقبل جميع الطلاب الذين يستوفون الشروط من جميع جامعات لبنان والدول العربية. كما تستعين بخبراء دوليين وأساتذة مخضرمين لتدريس مواد الاختصاص». وعن كلفة الاختصاص، يشير سلامة الى أنها لم تُحدّد بعد، معلناً أن شركة «رينو» ستغطي «كلفة ١٢ منحة لهذا الاختصاص في حين تستقبل الجامعة خمسة وعشرين طالبا كحدّ أقصى، في السنة الاولى من المشروع».

واستطرد سلامة شارحاً أن «رينو كانت قد أجرت أبحاثاً منذ أكثر من خمسين سنة تهدف إلى تحسين مسألة سلامة المرور وحماية الركاب من الأضرار الجسيمة». وبعدما أصدرت «منظمة الصحة العالمية» تقريراً حول معايير السلامة المرورية، تتمحور حول ضرورة «تحسين سلوك مستخدمي المركبات الآلية وليس فقط السائق، ونصّ قوانين حديثة وحديثة وتطبيقها، والعناية بضحايا حوادث السير في حال وقوع الحادث، بالإضافة إلى اعتماد إدارة سليمة بوجود نظام متكامل»، جاءت فكرة استحداث الاختصاص في الجامعة، لأن معظم دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تعتمد هذه المعايير»، كما يؤكد سلامة. من هنا، يهدف «الماستر» إلى «مساعدة تلك الدول على اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة، خصوصاً أن الامم المتحدة لم تخصص في خطتها تمويلا كافيا لدعم هذه الدول».

وذكّر سلامة بأن حوادث السير هي السبب الأول لوفاة الشباب (١٩-٢٥ سنة) في العالم، وتوقف عند تقرير «منظمة الصحة العالمية» و«البنك الدولي» الصادر في العام ٢٠٠٤ حول موضوع السلامة المرورية، «الذي يظهر أن مليوناً ومئتي ألف شخص يموتون سنوياً بسبب حوادث السير في العالم، في حين تُسجل إصابة حوالى خمسين مليوناً بجروح متنوعة».

يمكن للراغبين في التخصص بـ«ماستر السلامة المرورية»، تقديم طلباتهم بدءاً من الأسبوع المقبل على الموقع الالكتروني للجامعة: WWW.USJ.EDU.LB

زينة برجاوي

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"